

303534 - معنى اسم "زئيرة" ومن سمي به .

السؤال

أود أن أعرف إذا كان هناك أي مرجع أو مصدر يشير إلى معنى اسم "زئيرة" كزهرة الجنة.

الإجابة المفصلة

أولاً :

الزنانير : ذباب صغار تكون في الحشوش.

وتطلق على : الحصى الصغار، واحدها زئارة، زئيرة.

المزنة من النساء : الطويلة الجسيمة العظيمة .

انظر : "معجم متن اللغة" (3/ 65)، وانظر : "تهذيب اللغة" (13/ 131)، والعين، للخليل بن أحمد (2/85).

ثانياً :

وهذا الاسم لصحابية أعتقها أبو بكر رضي الله عنه ، قال ابن الأثير : " وَمِنْهُمْ: زَنْيَرَةٌ، كَانَتْ لِابْنِي عَدِيٍّ، وَكَانَ عُمَرُ يُعَذِّبُهَا، وَقِيلَ: كَانَتْ لِابْنِي مَخْرُومٍ، وَكَانَ أَبُو جَهْلٍ يُعَذِّبُهَا حَتَّى عَمِيَتْ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى فَعَلَا بِكِ. فَقَالَتْ: وَمَا يَدْرِي اللَّاتُ وَالْعُزَّى مَنْ يَعْبُدُهُمَا؟ وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَرَبِّي قَادِرٌ عَلَى رَدِّ بَصَرِي، فَأَصْبَحْتُ مِنَ الْعَدِ وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ بَصَرَهَا، فَقَالَتْ فَرِيْشٌ: هَذَا سِحْرُ مُحَمَّدٍ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهَا.

(زَنْيَرَةٌ بِكَسْرِ الزَّايِ، وَتَشْدِيدِ الثُّونِ، وَتَسْكِينِ الْيَاءِ الْمُثَنَّىةِ مِنْ تَحْتِهَا، وَفَتْحِ الرَّاءِ) ، انتهى ، "الكامل" لابن الأثير : (1/ 666 – 667)، وانظر : "البداية والنهاية" (4/ 145).

وانظر في ترجمتها : "الاستيعاب" لابن عبد البر : (4/ 1849)، "سير أعلام النبلاء" (سيرة 1/ 176)، "الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر : (8/ 150).

ومن ذكرها في كتب اللغة : " زَنْيَرَةٌ هِيَ مَوْلَاةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَتْ إِحْدَى السَّبْعَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وهم : بلالٌ وعامرُ بنُ فُهَيْرَةَ وزَنْيَرَةُ والنهدية وابنتها وَجَارِيَةُ بني عَمْرُو بْنِ مُؤْمَلٍ وَأُمُّ عَنَبَسٍ؛ كَانُوا يُعَذِّبُونَ حِينَ أَسْلَمُوا غَدَوَةً وَعَشِيَّةً، فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاشْتَرَاهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ ، فهم مَوَالِيهِ " ، انتهى ، "تصحيفات المحدثين" للعسكري : (2/ 808)، وانظر : "القاموس المحيط" (1/ 401) .

وفي “التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية” ، للصغاني : (13 /3)، وفيه :

” زَنْيِرَةٌ، بالكسر وتشديد النون: اسم مملوكَةٍ كانت تعذَّب في الله، فاشتراها أبو بكر رضي الله عنه فأعتقها.

وزَنُرْتُ القِرْبَةَ تَزْنِيرًا، إذا ملأَتْها.

وزَنَّرَ فلان عينه إليّ، اشتدَّ نظره إليه.

وامرأة مُزَنَّرَةٌ: طويلة عظيمة الجسم“.

والحاصل:

أنا لم نجد ذكرا لـ “زنيرة” : بأن معناها : زهرة الجبل، في شيء من المراجع التي بين أيدينا.

والله أعلم.